سفير المملكة في أوتاوا يرد على مغالطات مواطن كندي:

مسيرة التنمية السعودية من أنجح التجارب في التاريخ

المملكة تحظر التمييز والتعذيب وكل إنسان له الحق في الحرية والحياة الكريمة والعدالة

■ نشرت صحيفة «اوتاوا سيتيزن» الكندية أمس الأول الأربعاء رد سفير المملكة لدى كندا الدكتور محمد الحسيني على رسالة سبق للصحيفة نشرها في ١٣ فبراير/ شباط الجاري من مواطن كندي يدعى جورغ أدلر حاول فيها النيل من المملكة من خلال معلومات خاطئة ومفاهيم غير موجودة أوردها في رسالته وكأنها حقائق قائمة.

وقال السفير الحسيني في رده أن رسالة، جورغ أدلر، تعكس افتقاده للمعرفة عن المملكة العربية السعودية كما أن الرسالة توفر الفرصة الجيدة لتسليط الضوء على الحقائق لغرض تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة.

ومضى السفير الدكتور محمد الحسيني قائلاً في رده على رسالة المواطن الكندي:

«على عكس ما يُزعم، فإن مسيرة التنمية التي شهدتها المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها قبل مائة سنة، هي احدى انجح التجارب في التاريخ العربي المعاصر، وهو أمر معترف به في كافة أنحاء العالم.

خلال الفترة ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٥، أنفقت الحكومة السعودية ما يزيد على ١٤٥ بليون دولار كندي لتشييد وإعادة تطوير وتحسين كافة جوانب الحياة في البلاد، ولم تدخر جهداً لرفع المستوى المعيشي لرعاياها.

وقد كتب رئيس مجلس الشيوخ الراحل جلداس ملقات Gildas Molgat في مجلة «الدبلوماسي والدولي» لدى عودته من زيارته إلى المملكة العربية السعودية في يناير ٢٠٠٢: «وفي الرياض بالذات، تتواجد الأحياء القديمة بجوار الأحياء الجديدة، والأسواق القديمة بجوار الأسواق المركزية الحديثة. ويقود السعوديون أفخم موديلات السيارات الجديدة وهم يرتدون زيهم التقليدي. لقد تم استثمار البترودولارات بطريقة حكيمة وصحيحة لتشييد البنى التحتية التي قد تثير الغيرة حتى لدى الدول الغربية. وتتميز المستشفيات والطرق والمطارات والمجمعات الصناعية والمتاحف ومراكز البحوث والموانئ والفنادق بحجمها وزخرفتها الرائعة وفعاليتها. وكل هذا تم انجازه على مدى فترة قصيرة من الزمن نسبيا، ما بين ١٩٧٣. وهو عام أزمة البترول. واليوم. والسعوديون شعب فخور ومتشبث بتقاليده القديمة. ويتميزون بالحفاوة والود وبتعلقهم بدينهم، لكنهم حريصون أيضاً على تعزيز روابطهم بالغرب، وبكندا على الخصوص».

نيويورك. احمد حسين اليامي

وبصرف النظر عن كل المزاعم المغرضة، فإن ما يزيد على ١٦ مليون مواطن سعودي يتمتعون بالحرية لمغادرة بلدهم في أي وقت يشاءون وبدون قيود، وهو امتياز لا يتمتع به رعايا بعض دول مجموعة الدول الصناعية السبعة العظمى (G-7). ومع ذلك، فإن السعوديين يعودون الى وطنهم الحبيب الذي لن يستبدلونه بأي بلد آخر. ومن بين ما يزيد على ٨٠٠ من الأطباء السعوديين الذين تخرجوا من معاهد الطب في كندا، لم يقرر أي منهم البقاء في كندا أو غيرها، وذلك بالرغم من المغريات التي عرضت عليهم.

وهناك حاليا ما يزيد على ٤٨٠ من الأطباء السعوديين الذين يتابعون دراساتهم وتدريبهم في الجامعات الكندية، ويتطلعون، هم ايضا، للعودة الى وطنهم حال انتهاء تدريبهم.

وهناك في المملكة العربية السعودية حوالي سبعة ملايين من العمال والمقيمين غير السعوديين الذين أتوا مما يزيد على مائة دولة، بما فيهم ٧,٠٠٠ كندي، حيث يتمتعون بما يكسبونه من عمل أيديهم مالياً واجتماعياً معفى من أية ضرائب، ويقومون سنوياً بتحويل حوالي ٢٢,٥ بليون دولار من المملكة العربية السعودية.

وفيما يختص بمساعدة ودعم الدول النامية، فإن المملكة العربية السعودية تحتل مرتبة الريادة في العالم. فخلال الفترة ما بين ١٩٧٣ و٢٠٠٠، منحت المملكة ما يعادل زهاء ١١٤ بليون دولار من المساعدة الخارجية، مما يمثل اربعة بالمائة من اجمالي ناتجها القومي، ويشكل أعلى نسبة من بين أكبر المانحين للمساعدة في العالم. كما وتمنح المملكة للعديد من الدول في مختلف أنحاء العالم قروضاً بشروط مرنة بالاضافة الى المنح التي لا يلزم إعادة تسديدها.

إن المملكة العربية السعودية هي في الأساس دولة رعاية ليس لصالح رعاياها فحسب، بل وحتى لصالح الدول المحتاجة في كافة أنحاء العالم. ولا توجد في المملكة العربية السعودية أية مؤسسة سياسية تهيمن أو تقرر ما هو جائز شرعاً أو غير جائز، فإن ما شرعه الله في الإسلام لا يمكن لأي مؤسسة سياسية أو حتى الشعب، تغييره. إن الأوامر فيما يتعلق بالحق والباطل والحلال والحرام ثابتة ولا تتغير في الإسلام.

وطبقاً لدستور المملكة العربية السعودية، الذي يقوم على القرآن والشريعة، فإن كل إنسان له الحق في الحرية والحياة والكرامة والعدالة والأمن. وهذه الحقوق ليست قابلة للنقاش، فهي حقوق الشعب السعودي بقدر ما هي حقوق الشعوب في الدول الغربية.

وإن قوانين المملكة تحظر كافة أشكال التعذيب، والمملكة هي من الدول الموقعة على المعاهدة الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري، والمعاهدة ضد التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة.

وفي حين أن المملكة العربية السعودية تحترم ما تختاره الدول الأخرى لنفسها من أساليب وأنظمة الحكم التي ترغب في انتهاجها، فإن المملكة تبقى معتزة ومتشبثة بتراثها الثقافي وأسلوب حياتها، وترفض أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية.

وتجدر الإشارة ايضاً الى ان المملكة قد أكدت مجدداً، في عدة مناسبات، أنه في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، فإنه من الضرورة بمكان تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يشكل أحد الأسباب التي تزعزع الاستقرار والأمن في المنطقة. وبتسوية النزاع في الشرق الأوسط، فإنه سيتم حرمان الإرهابيين من الفرصة لاستخدام هذه القضية لأهدافهم الشريرة.

وفي حين أن الفقر هو بلاشك أحد العوامل الرئيسية وراء كافة أشكال الإجرام، بما في ذلك الإرهاب، فإن المملكة ترى أنه يجب مكافحة الإرهاب أينما كان دون انتقائية أو معايير مزدوجة. فإنه لا يمكن مكافحة الإرهاب في أمريكا الشمالية وتجاهله في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث يقتل الأطفال والمدنيون الفلسطينيون يومياً».

صحيفة الدستور الأردنية تطالب بدعم اقتراحات الأمير عبدالله:

ضربة معلم سياسية جاءت من أكبر الدول العربية والإسلامية سينظر لها العالم بكثير من الأهمية

عمان. مكتب «الرياض»، موسى حوامدة:

■ طالبت جريدة الدستور الأردنية بدعم مبادرة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تحقيق السلام الشامل في المنطقة مقابل الانسحاب الكلي والشامل من الأرض العربية المحتلة.

وفي هذا السياق قالت الجريدة في عددها أمس أن ما يطرحه الأمير عبدالله هو ما يفكر به كل القادة العرب المؤيدين لخيار السلام الاستراتيجي ولكن الإعلام عنه من قبل الأمير عبدالله بهذه الصراحة يتطلب دعم المملكة العربية السعودية بثقلها السياسي والاقتصادي والديني.

وقالت الدستور تمثل تصريحات الأمير عبدالله خطوة ذات تأثير هام على السياسة في منطقة الشرق الأوسط فللمرة الأولى تتحدث السعودية كبرى الدول العربية والإسلامية عن صفقة سياسية كاملة تتضمن الاعتراف بإسرائيل مقابل الانسحاب الكامل وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ كاملة.

وقالت الصحيفة ان هذه المقايضة تمثل النهاية التي لا بديل عنها للمفاوضات في المنطقة وان خيار العرب للسلام يتضمن في نهاية الأمر تحقيق هذه المقايضة مهما طال الزمن أو قصر أو تعقدت التفاصيل.

وأشارت الدستور إلى أن ما قاله الأمير عبدالله موجه في نهاية الأمر إلى الناخبين الإسرائيليين وإلى التيارات التي يمكن أن تفكر في إقامة سلام حقيقي مع العرب وإلى العالم بشكل أجمع وهو ما يشكل مأزقاً لشارون لأنه يؤكد أن العرب غير مستعدين لتأمين الاعتراف في ظل وجود شارون واليمين المتطرف.

وهذا الاقتراح سوف يلقى نقاشاً واسعاً في إسرائيل قد يصل إلى التفكير في هوية إسرائيل نفسها وإلى ما يمكن أن تقدمه واقتراح الأمير عبدالله لا يدخل في متاهات النسب المئوية لانسحابات والتوقيت الزمني لها بل يقدم صفقة شاملة الاعتراف مقابل الانسحاب الشامل وعلى الإسرائيليين أن يقرروا الآن. وتضيف الجريدة: لقد اتخذ الأمريكيون والإسرائيليون من رفض عرفات لصفقة كامب ديفيد الخادعة مبرراً للضغط عليه وتحميله المسؤولية في فشل المفاوضات ولكن سمو الأمير عبدالله يعيد وضع الكرة في الملعب الإسرائيلي ويقدم لها ما لم تفكر به حتى الآن: اعتراف عربي بقيادة السعودية مقابل الانسحاب الكامل وهذا عرض واضح لا يحتمل التلاعب ولا الغموض وبحاجة إلى جواب واضح لن يأتي بكل تأكيد من شارون واليمين المتطرف بل من حركات السلام مثل الضباط الرافضين للخدمة أو من حزب العمل إذا ما استفاق على نفسه وخرج من عباءة الجنون الليكودي. وأضافت الصحيفة ربما يكون حديث الأمير سبب مفاجأة لكل رافضي التطبيع وربما ستوجه موجة من اللوم لهذه التصريحات ولكن الواقع يقول ان ما فعله الأمير عبدالله تطور هام في السياسة العربية: تقديم اغراء لفظي كبير بشكل غير رسمي ووضع لوم عدم تحقيقه على الطرف الآخر وفتح الباب على مصراعيه في إسرائيل لمناقشة مصيرها ومستقبلها ورفع صفة الرفض والتطرف عن العرب ولكل ذلك يجب القول وبكل موضوعية ان اقتراحات الأمير عبدالله ضربة معلم سياسية وخاصة انها جاءت من أكثر الدول العربية أهمية وسينظر العالم كله بأهمية لهذه الاقتراحات وبكثير من الضغط على إسرائيل حتى تستجيب ونعتقد أن واجب الإعلام العربي تسويق هذه المبادرة كما سوق الإعلام الصهيوني اقتراحات (كامب ديفيد) حتى لو لم يكن الكثيرون مقتنعين بها فهذه المبادرة موجهة أساساً للإعلام والرأي العام العالمي وهي قادرة على استقطاب الكثير من التأييد وتحويل الضغط نحو إسرائيل وإذا ما تمكن الاقتراح من الحصول على دعم عالمي وأدى إلى نهاية الاحتلال الإسرائيلي فمن يرفض ذلك؟

الحملة على الإرهاب وحقوق الإنسان على رأس مباحثات بوش

الرئيس الأمريكي يبدأ زيارة تاريخية للصين

بكين. (أ.ف.ب):

■ وصل الرئيس الأميركي جورج بوش أمس الخميس إلى بكين في زيارة تستمر ٣٠ ساعة هي المحطة الأخيرة من جولة آسيوية قادته إلى اليابان وكوريا الجنوبية.

وبعد ثلاثين عاماً بالتحديد من اللقاء التاريخي بين ريتشارد نيكسون وماوتسي تونغ وصل بوش إلى بكين نحو الساعة ٢,٠٠ بتوقيت غرينتش قادماً من كوريا الجنوبية في الوقت الذي اتخذت إجراءات أمنية استثنائية في العاصمة الصينية.

وبعيد وصوله جرى استقبال رسمي للرئيس الأميركي شارك فيه نظيره الصيني جيانغ زيمين في قصر الشعب مقر البرلمان الصيني القريب من ساحة تيان ان مين.

وشارك في الاستقبال العديد من المسؤولين الصينيين بينهم وزراء ونائب رئيس الوزراء كيان كيشان الذي يشرف على السياسة الخارجية الصينية.

وقام الرئيس الأميركي برفقة نظيره الصيني بعرض ثلة من الجيش الصيني بعد الاستماع إلى النشيدين الأميركي والصيني.

وباشر الرئيسان على الفور بعد انتهاء مراسم الاستقبال محادثاتهما في مقر قصر الشعب.

وهي الزيارة الثانية لبوش إلى الصين خلال أربعة أشهر بعد تلك التي قام بها في تشرين الأول .أكتوبر الماضي إلى شنغهاي بمناسبة قمة دول آسيا والباسفيك. وقد التقى الرئيسان في تلك القمة.

ومن المفترض أن تكون مسألة الحملة ضد الإرهاب والشؤون الاقتصادية في قلب المحادثات بين الطرفين يومي الخميس والجمعة.

الرئيس الصيني جيانغ زيمين يرحب بنظيره الأمريكي جورج بوش لدى وصوله إلى الصين في بدء زيارة رسمية (أ.ف.ب)

كما أن من المتوقع أن يتطرق بوش إلى مسألة حقوق الإنسان في الصين خصوصاً بعد الاحتجاج الأميركي على طريقة تعاطي السلطات الصينية مع طائفة الفالونغونغ.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس الخميس انه قبل دعوة نظيره الأميركي لزيارة الولايات المتحدة في تشرين الأول. أكتوبر المقبل كما أعلن ان نائبه هو جينتاو سيقوم «قريباً» بزيارة الولايات المتحدة.

وأوضح الرئيس الصيني في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الأميركي جورج بوش انه سيتوجه إلى الولايات المتحدة في تشرين الأول. أكتوبر المقبل قبل اجتماع دول آسيا. الهادئ في المكسيك.

كما أعلن ان نائب الرئيس هو جينتاو سيزور الولايات المتحدة «في مستقبل قريب» من دون ان يقدم موعداً محدداً لهذه الزيارة.

ويعتبر نائب الرئيس أكثر المرشحين حظا لخلافة الرئيس جيانغ. ومن المتوقع ان يتسلم رئاسة الحزب الشيوعي في الصين خلال مؤتمر للحزب يعقد الخريف المقبل، كما أن من المفترض ان يتسلم رئاسة الجمهورية في ربيع ٢٠٠٣.

وكان مسؤولون أميركيون اعلنوا قبلا ان بوش سيوجه دعوة لنظيره الصيني لزيارة الولايات المتحدة إلا انهم لم يوضحوا ما إذا كان سيدعوه لزيارة مزرعته في تكساس حيث استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تشرين الثاني. نوفمبر الماضي.

وكان بوش وصل إلى بكين بعد ثلاثين عاماً بالتحديد من اللقاء التاريخي بين ريتشارد نيكسون وماوتسي تونغ.

وقد وصل قادماً من كوريا الجنوبية في الوقت الذي اتخذت إجراءات أمنية استثنائية في العاصمة الصينية.

يذكر ان الرئيس الصيني سبق وزار الولايات المتحدة في تشرين الأول. أكتوبر ١٩٩٧ تلبية لدعوة من الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون.

إيران تختبر صاروخاً جديداً وطائرة بدون طيار من صنع محلي

طهران. ق.ن.ا:

■ نجحت ايران امس في تجربة اطلاق صاروخ جو ارض من صنع وزارة الدفاع الايرانية.. وقد اطلق على هذا الصاروخ اسم «تاو» ويطلق من الطوافات وتم اختباره بنجاح في منطقة نصرت اباد في اصفهان بوسط ايران.

وصرح العميد محمدي فر قائد القوات البرية للجيش الايراني بان الصاروخ «تاو» يفوق على الصواريخ من نفس النوع من الصناعات الاجنبية في دقة اصابته الهدف وقدرته على الحاق اضرار فادحة وكبيرة.

وتطرق العميد محمدي الى ما وصفها بالمؤامرات التي تحاك ضد بلاده قائلاً ان ايران تمد يد السلام للجميع وهي رسول الاستقرار والسلام في المنطقة لكنها لا تغفل عن المؤامرات التي تحاك ضدها وستدافع بكل قوة عن نفسها.

وقد اختبرت ايران هذا الاسبوع ايضاً طائرة من غير طيار من صنع محلي واكدت على لسان قادتها العسكريين ان قدراتها العسكرية لها اغراض دفاعية فقط.

وفاة نجل نائب الرئيس الإماراتي

دبي. و.أ.س:

■ أعلن في دبي أمس عن وفاة الشيخ راشد نجل سموالشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن بيان اصدره ديوان سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم القول ان الشيخ راشد وافته المنية في حادث اليم صباح أمس عن عمر يناهز الثانية والعشرين عاما. وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد ان اديت صلاة الجنازة عليه رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

يزور القرى النائية والأسر الفقيرة

العاهل الأردني يلغي الاحتفالات بالعيد تضامناً مع الشعب الفلسطيني

عمان. مكتب «الرياض»، موسى حوامدة:

■ للمرة الرابعة على التوالي منذ تسلم الحكم وبعد مرور عيدين للفطر السعيد وعيدين للأضحى المبارك أمر الملك عبدالله الثاني باقتصار الاحتفالات على الشعائر الدينية فقط والغاء مظاهر الاحتفالات وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني في محنته التي يمر بها منذ أيلول عام ٢٠٠٠م.

وقد أمر الملك بالغاء مراسم استقبال المهنئين مشاركة من الشعب الأردني للشعب الفلسطيني في محنته وتضامناً مع أسر الشهداء والجرحى والمشردين الذين هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساكنهم ودمرت مزارعهم وورشهم وجرفت أراضيهم.

وسيقوم الملك عبدالله ابتداء من اليوم أول أيام العيد وطيلة الأيام القادمة بزيارات للقرى النائية ولبيوت المواطنين الفقراء في أرجاء المملكة للإطلاع على ظروفهم وتقديم يد العون لهم كما أعلن الديوان الملكي الأردني.

المعهد الدولي للصحافة يتهم حكومة بوش بالتلاعب بوسائل الاعلام

فيينا. أ.ف.ب:

■ اتهم المعهد الدولي للصحافة امس الخميس الولايات المتحدة بالتلاعب بالانباء وحذر من قيام النظم الديموقراطية باستغلال حرب مكافحة الارهاب من اجل كم افواه وسائل الاعلام.

وقد قدم المعهد امس في فيينا تقريره السنوي حول حرية الاعلام في العالم الذي يحمل عنوان «الحرب ضد وسائل الاعلام». وقال ديفيد دادج الذي اعد التقرير ان «الطريقة التي ردت فيها حكومة بوش على عمل وسائل الاعلام اثناء الحرب في افغانستان ومحاولتها الغاء تعبير وسائل الاعلام المستقلة كانت مفاجأتنا الكبرى في العام ٢٠٠١».

واعتبر دادج انه «توجد في صلب حكومة بوش رغبة بالسيطرة على وسائل الاعلام». واعرب عن قلقه للانباء التي نشرت الثلاثاء وافادت ان مكتبا في البنتاغون يسمى «مكتب التأثير الاستراتيجي» (او اس أي) انشيء بعد اعتداءات ١١ ايلول. سبتمبر يقوم بحملات تضليل اعلامي لوسائل الاعلام في كافة ارجاء العالم. واضاف «اذا ثبت ذلك فانه سيكون نبأ مقلقاً. وسيكون من الصعب بعد الآن الوثوق بالمعلومات التي تبثها الحكومة الاميركية».

وقال «يبدو ان الولايات المتحدة تنحو باتجاه اعتماد المثال الروسي في كيفية التعامل مع وسائل الاعلام». واضاف معربا عن اسفه ان هذا الامر «ستكون له نتائج هدامة في بقية ارجاء العالم، فحتى الآن كانت الولايات المتحدة تعطى كمثال على احترام المبادىء الديموقراطية، (ولكن) هذا الامر لن تعود له مصداقيته». واعتبر مدير المعهد الدولي للصحافة جون فريتز من جهته «ان الولايات المتحدة تعرض مصداقيتها للخطر». واشار الى ان حوالي ستين بلدا في العالم تمثل ثلث سكان الكوكب لا يوجد فيها اي حرية للتعبير. وقال ساخرا «حيث لا توجد حرية صحافة لم نلاحظ اي انتهاكات او القليل منها».

بقلم دانييل ارونسون

وكشف المعهد الدولي للصحافة ان «معلقين اثنين فقدا عملهما بعد ان انتقدا عمل الرئيس بوش نهار الاعتداءات (١١ ايلول. سبتمبر) ووبخ البيت الابيض مقدم برامج تلفزيونية لابدائه اثناء احد البرامج ملاحظة اعتبرت غير وطنية». وانتقد المعهد (الضغوط) التي تمارسها وزارة الخارجية الاميركية على وسائل الاعلام الاميركية والاجنبية.

وقال المعهد على صعيد آخر أن ٥٥ صحافيا قتلوا العام الماضي اثناء قيامهم بعملهم وان ١٠١ صحافي اعتقلوا. واشار الى ان كولومبيا تبقى الدولة الاكثر خطرا بالنسبة الى الصحافيين مع مقتل ٢١ صحافيا. وهذه الارقام مشابهة لتلك التي سجلت في الاعوام الاخيرة.

واكد فريتز ان الوضع في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ليس قابلا للمقارنة ولكن «الدول الاكثر تقدما تواجه اكثر فاكثر مشاكل تتعلق بحرية الصحافة» واعرب عن قلقه لأن «حكومات هذه الدول تمتلك وسائل متطورة، ولا سيما وسائل قانونية، لكم افواه وسائل الاعلام».

واعتبر دادج ان جميع حكومات العالم تستخدم الاعذار نفسها لتبرير انتهاك حرية الصحافة، فهي «تتهم الصحافيين بالقيام بعمل دعائي في حين لا يتعلق الامر سوى بمعلومات مغايرة لتلك التي تريد الحكومة اعطاءها». يضم المعهد الدولي للصحافة الذي اسسه صحافيون من صحيفة نيويورك تايمز في ١٩٥٠ حوالي الفي صحافي من ١٥٠ بلدا. ويخصص هذا المعهد عادة انتقاداته اللاذعة في مجال انتهاك حرية الصحافة للانظمة الديكتاتورية في اميركا الجنوبية واسيا وافريقيا.

مصدر أمريكي مطلع:

واشنطن قلقة من دور المخابرات الإيرانية في أفغانستان

واشنطن. مكتب «الرياض»، د. فوزي الأسمر:

■ قال مصدر مطلع في العاصمة الأمريكية، ان الولايات المتحدة تتهم إيران بأنها هي التي تثير القلاقل في أفغانستان، بهدف زعزعة النظام القائم في كابول، والذي تدعمه واشنطن.

وقال المصدر، ان وزارة الخارجية الأمريكية قلقة من التقارير التي تصلها من تلك المنطقة، والتي تشير إلى ان المخابرات الإيرانية، وبعض الخبراء العسكريين الإيرانيين يساعدون الثوار الأفغان الموجودين داخل البلاد.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» قد نشرت في عدد الثلاثاء الماضي «٢٠٠٢/٢/١٩» نقلاً عن مصدر مخابراتي أمريكي قوله، ان هناك عملاء من المخابرات الإيرانية، وبعض القوات الإيرانية الخاصة من الحرس الثوري، يساعدون المقاتلين الأفغان، في منطقة قريبة من المدينة الأفغانية الاستراتيجية مزار الشريف.

وأضاف هذا المصدر للصحيفة المذكورة ان الإيرانيين الموجودين في أفغانستان: «مسلحين بشكل جيد ويحملون الكثير من الأموال بهدف السيطرة من خلالها على الوضع في تلك المنطقة».

وتعتبر واشنطن هذا العمل بأنه يتنافى مع جهودها المكثفة الرامية إلى محاربة ما تسميه بـ «الإرهاب». وقد أرسلت العديد من الإشارات العلنية إلى طهران حول هذا الموضوع. وفي نفس الوقت نفت الحكومة الإيرانية أن يكون لها أية نشاطات داخل أفغانستان، أو انها تقوم بمساندة الثوار الأفغان.

وقد جاء الموقف الأمريكي هذا، في أعقاب الهجومات الأخيرة التي وقعت ضد القوات الأمريكية، وقوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في أفغانستان.

جدد إدانته للإرهاب

الرئيس السوري يوقع ثلاثة اتفاقات تعاون اقتصادي مع إيطاليا

روما. أ.ف.ب:

■ جدد الرئيس السوري بشار الأسد مساء الأربعاء في روما إدانته للإرهاب في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى ايطاليا كما تم توقيع ثلاثة اتفاقات تعاون اقتصادي بين البلدين.

والتقى الرئيس السوري رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني وتباحث معه الوضع في الشرق الأوسط والوضع الاقتصادي الصعب في سوريا.

وشدد برلوسكوني على اهمية مواصلة «مكافحة الإرهاب الدولي، مشدداً في الوقت نفسه على انه لا يوجد «أي بديل للحل السياسي لنزاع، الشرق الأوسط، الأمر الذي يستدعي «تحركاً قوياً من جانب المجتمع الدولي، حسب ما ورد في بيان رسمي ايطالي وزع مساء الأربعاء.

ولم يدل برلوسكوني والأسد بأي تصريحات صحافية في ختام لقائهما.

وجدد الرئيس السوري إدانته للإرهاب خلال لقاء مع رئيس بلدية روما والتر فلتروني قبل ان يلتقي برلوسكوني.

وكانت سوريا سارعت الى إدانة اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي التي استهدفت الولايات المتحدة.

كما تريد سوريا ان يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً اكثر فاعلية في عملية البحث عن تسوية في الشرق الأوسط وهو الموضوع الذي سيطغى على القمة العربية المقرر عقدها في نهاية الشهر المقبل في بيروت.

وترغب الدول العربية بأن تتمكن دول الاتحاد الأوروبي من تقديم مبادرة حول النزاع في الشرق الأوسط قبل قمة بيروت.

على الصعيد الثنائي وقع البلدان الأربعة ثلاثة اتفاقات تعاون في مجالات الاستثمار والسياحة والبيئة حسب ما علمت وكالة فرانس برس من الوفد السوري.

ويعاني الوضع الاقتصادي في سوريا من مشاكل جمة ناتجة عن التوتر الاقليمي وعن البطء في الاصلاحات الاقتصادية.

والتقى الرئيس السوري رجال أعمال إيطاليين وحثهم على الاستثمار في سوريا كما التقت زوجته اسماء حاكم المصرف المركزي الإيطالي.

وقال بيان صادر عن رئاسة الحكومة الإيطالية ان الرئيس السوري أقر بـ «المشاكل التي تواجه سوريا لتحديث الاقتصاد وخصخصة النظام المصرفي، وطالب ايطاليا بتقديم المساعدة في هذا المجال.

وكانت بدأت محاولات لتحديث القطاع المصرفي في سوريا وصدر قانون يسمح بفتح المصارف الخاصة الا ان هذا القانون الجديد لم يدخل بعد حيز التنفيذ.

وتعتبر ايطاليا الشريك الأساسي التجاري لسوريا التي تجري منذ عام ١٩٩٨ محادثات لتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر سوريا البلد الوحيد في اطار الشراكة الأوروبية. المتوسطية الذي لم يوقع بعد اتفاقا من هذا النوع الهادف الى فتح الأسواق.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس السوري لاحقا الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني.

اكتشاف مخبأ لصواريخ ارض - جو تهدد القاعدة الامريكية في قندهار

قندهار (افغانستان). (أ ف ب):

■ اكتشفت قوات التحالف الدولي المناوئ للارهاب ودمرت ٢٧ صاروخ ارض. جو كانت تشكل تهديداً للعمليات الجوية لقاعدة قندهار (جنوب شرق افغانستان) على ما افاد ناطق.

ويمكن اطلاق الصواريخ وهي من صنع سوفياتي وصيني ومن نوع ارض جو من قبل شخص واحد. وتم تدميرها في بداية الاسبوع وفق ما اعلن السرجنت توني هامركيست الذي شارك في العملية.

وابلغ عن المخبأ اهالي منطقة تيرين كوت الواقعة على بعد مائة كلم شمال قندهار. وبامكان هذه الصواريخ اصابة طائرة على ارتفاع منخفض.

وتنفذ في قندهار ١٢٠ طلعة يومياً.

واوضح السرجنت «كان من الممكن اسقاط اي طائرة عند اقلاعها او هبوطها.

في هجوم شنته مروحيات الجيش

واشنطن تعلق جهود السلام في السودان بعد مقتل ١٧ شخصاً

واشنطن، نيويورك. الوكالات:

■ وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الخميس ان واشنطن علقت اتصالاتها مع الحكومة السودانية الهادفة الى اعادة السلام الى البلاد التي تشهد حربا اهلية، اثر هجوم للطيران السوداني استهدف مدنيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «طالما لم نتلق تفسيرات كاملة وواضحة من حكومة السودان فان الولايات المتحدة ستعلق اي مباحثات مع الخرطوم حول عملية السلام». وكان الهجوم الذي نددت به واشنطن اسفر عن مقتل ١٧ مدنيا الاربعاء، بحسب باوتشر. وقتل ١٧ شخصا الأربعاء واصيب عدد كبير بجروح اثر غارة قامت بها مروحية للجيش السوداني خلال توزيع مساعدات انسانية في جنوب السودان، حسبما اعلن متحدث باسم الامم المتحدة. وقال فريد ايكهارد خلال المؤتمر الصحافي اليومي ان الهجوم الذي نفذ في بيه وهو الثاني من نوعه منذ مطلع الشهر اوقع ايضا «العديد من الجرحى، في صفوف المدنيين».

وأكد المتحدث ان المروحية اوقفت تحليقها فوق المركز الذي اقامه برنامج الغذاء العالمي واطلقت خمس قذائف على الحشود التي كانت تنتظر الحصول على المساعدات. وقالت كاترين برتيني المديرة التنفيذية للبرنامج الموجودة حاليا في نيويورك في بيان ان «هذا التوزيع يستوفي شروط التدابير العادية للعمليات الانسانية في جنوب السودان وحصل على اذن من الحكومة السودانية ووافقت عليه كل الاطراف المتورطة في النزاع في جنوب السودان». وكان الجيش السوداني قصف في ١٢ شباط/فبراير الماضي بلدة اكوم بعيد اسقاط مساعدات انسانية من طائرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي ما اسفر عن مقتل طفلين واصابة حوالى ١٢ شخصا.

واعربت الحكومة السودانية غداة ذلك عن «اسفها العميق» لهذا القصف مؤكدة ان الامر «خطأ تقني».